Qismul Arab: Journal of Arabic Education
Volume 3 Issue 1 Desember 2023, Page 49-67
ISSN: 2827-9476 (Online)
Journal Homepage: https://journal.staisyaichona.ac.id/index.php/qismul_arab/

Al-Badlu fi Al-Juz'i Tslasina mina Al-Qur'an wa Tariqaati Tdrisihi

Tauhid
Rani Ismil Hakim
Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Mandailing Natal Sumatera Utara
Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Mandailing Natal Sumatera Utara
tauhid@stain-madina.ac.id
ismil.he@gmail.com
DOI: https://doi.org/10.1234/qismularab.v3i01.81

Corresponding author:
[tauhid@stain-madina.ac.id]

Article Info

الكلمات المفاتحية:
البدل، الجزء الثلاثين، القرآن

Abstrak

البدل لغة هو العوض، قال الله تعالى :عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا، واصطلاحا هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه أو بين البدل والمبدل منه. مثلا :واضع النحو الإمام علي، وجاء القوم نصفه، وأعجبت أحمد علمه، وأكلت التفاح البرتقال وغيره. وأما الغرض من البدل فهو تقرير الحكم السابق وتقويته بتعيين المراد، وإضاحه، ورفع الاحتمال عنه، لأن هذا الحكم ينسب أولا للمتبوع فيكون ذكر المتبوع تمهيدا للتابع الذي سيجيء، وتوجيها للنفس لاستقباله بشوق ولهفة. فإذا استقبلته وعرفته استقبلت معه الحكم وعرفته أيضا، فكأن الحكم قد ذكر مرتين، وفي هذا تقوية للحكم وتوكيد. ويكون البدل له أربعة أقسام: بدل المطابق أو البدل كل من كل والبدل بعض من كل وبدل الاشتمال والبدل المباين، وتنقسم البدل المباين ثلاثة أقسام وهو بدل الغلط وبدل النسيان وبدل الإضراب. وخلاصة هذا البحث هي إن الجزء الثلاثين يشتمل على أساليب البدل وتكون سبعة وأربعين بدلا فيه، وإن الآيات في الجزء الثلاثين إحاطة بالبدل كل من كل أو بدل المطابق والبدل بعض من كل وبدل الاشتمال، والبدل المباين لا يجاد في الجزء الثلاثين، لأنه كلام الإبهام الذي يلفظه الإنسان من نفسه. وأما أحكام البدل في الجزء الثلاثين فهي إبدال اسم من اسم وإبدال فعل من فعل وإبدال اسم ظاهر من استفهام. ويكشف الباحث عن طرق تدريس القواعد النحوية كالبدل، منها الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية أو الاستمباطية وطريقة النصوص المتكاملة وطريقة النشاط وطريقة المشكلات.

: البدل، الجزء الثلاثين، القرآن

Received 23 March 2023; Received in revised form 27 May 2023 year; Accepted 31 Nov 2023
Available online 05 Desember 2023 / © 2023 The Authors. Published by Jurnal Qismul Arab: Journal of Arabic Education. This is an open access article under the CC BY license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0)

Kata kunci:
Badal, Juz Tiga Puluh, Al-Qur'an

Abstract

Badal Secara bahasa berarti pengganti. Allah SWT berfirman: "*Mungkin Tuhan kita akan memberi kita sesuatu yang lebih baik dari itu*". Secara terminologi, Badal adalah kata pengikut makna dan hukum kalimat atau kata sebelumnya tanpa adanya perantara antara dia dan yang dia ikuti, atau antara penggantinya (*badal*) dan yang menggantikannya *(Mabdul Minhu)*. Misalnya: القوم نصفه، وأعجبت واضع النحو الإمام علي، وجاء أحمد علمه، وأكلت التفاح البرتقال وغيره. Adapun tujuan dari Badal itu adalah untuk menguatkan putusan yang terdahulu, menguatkannya dengan mempertegas maksudnya, memperjelasnya, dan menghilangkan kemungkinan pemahaman lain yang meragukan, karena hukum Badal ini terlebih dahulu diatribusikan kepada yang diikuti, sehingga menyebutkan yang diikuti merupakan persiapan bagi pengikut yang akan dating setelahnya, dan mengarahkan jiwa untuk menerimanya dengan rasa rindu dan penuh semangat. Jika kamu menerimanya dan mengenalnya, maka kamu akan menerima hukum bersamanya dan mengenalnya pula. Seolah-olah putusan tersebut disebutkan dua kali, dan hal ini memperkuat dan meneguhkan putusan tersebut. Badal ada empat jenis yaitu: بدل المطابق، البدل المباين dan البدل بعض من كل، البدل كل من كل، بدل الاشتمال، dibagi menjadi البدل المباين. Adapun tiga bagian, yaitu بدل الغلط, بدل النسيان, dan بدل الإضراب. Kesimpulan dari penelitian ini adalah Juz Tiga Puluh al-Qur'an mengandung berbagai jenis Badal, dan didalamnya terdapat empat puluh tujuh Badal, dan pada ayat-ayat Juz Tiga Puluh terdapat بدل البدل المباين pada Juz Tiga Puluh ini karena Badal ini merupakan ucapan bersifat ambigu yang diungkapkan manusia dari dalam dirinya. Adapun kaidah-kaidah Badal pada Juz Tiga Puluh adalah mengganti kata benda dengan kata benda, mengganti kata kerja dengan kata kerja, dan mengganti kata benda semu dengan kata tanya. Dalam penelitian ini peneliti mengungkapkan metode pengajaran kaidah tata bahasa (seperti Badal), antara lain metode standar, metode induktif atau deduktif, metode teks terpadu, metode aktivitas, dan metode masalah (*Problem Solving)*.

المقدمة

إن القرآن الكريم تكون من ثلاثين جزءا، منه الجزء الثلاثون وفيه سبعة وثلاثون سورة وهي من سورة النباء إلى سورة الناس. نزلت هذه السور في الجزء الثلاثين بمكة المكرمة وبالمدينة المنورة. وأنها السور في الجزء الثلاثين تضمن على العقيدة الإسلامية والتوحيد، وقصص الأنبياء، البشارة والإنذار لكل الناس، وأحداث في يوم القيامة، والرسالة وآيات القسم وغيرها. وأن السور في الجزء الثلاثين تشتمل على التوابع النحوية منها البدل وأقسامه وأحكامه. البدل كمادة النحوية من المواد المهمة لمن يريد أن يفهم مصادر اللإسلامية القرآن والحديث النبوية فهما جيدا.

البدل عبارة عن تابع من التوابع النحوية المقصود بالحكم بلا واسطة بين البدل والمبدل منه، وإذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه (محمد بن أحمد, ٢٠٠٥). مثل: وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلاً، فمن (استطاع) بدل من (الناس)، هذا هو المشهور، وقيل: فاعل بالحج، أي ولله على الناس أن يحج مستطيعهم.

للبدل أربعة أقسام، منها بدل مطابق أو بدل كل من كل، بدل بعض من كل، بدل اشتمال، وبدل الاضراب وبدل النسيان وبدل الغلط (مصطفى الغلاييني, ١٩٩٧). أما البدل المطابق أي بدل الكل من الكل أي بدل شيء من شيء مساو له في المعنى بأن تكون ذات المبدل، عين ذات المبدل منه ويكون المراد منهما واحدا وإن اختلف مفهومها (محمد بن أحمد, ٢٠٠٥). وأما بدل البعض من الكل هو بدل الجزء من كله، قليلا كان ذلك الجزء، أو مساويا للنصف، أو أكثر منه (مصطفى الغلاييني, ١٩٩٧). وأما بدل الاشتمال هو بدل الشيء مما يشتمل عليه، على شرط أن لا يكون

جزءا منه (مصطفى الغلاييني, ١٩٩٧). ويقال له بدل انتقال وهو أن يكون بينه وبين المبدل منه ملابسة بغير الجزئية والكلية سمي بذلك لاشتمال معنى الكلام عليه لأن العامل في المتبوع يشتمل على معناه بطريق الإجمال سواء اشتمل الأول على الثاني، ولابد من اتصاله بضمير، إما مذكور أو مقدر (محمد بن أحمد, ٢٠٠٥). وأما البدل المباين أي للمبدل منه بحيث لا يشعر به ذكر المبدل منه بوجه أي بأن لا يكون مطابق له ولا جزءا منه ولا ملابسا له (محمد بن أحمد, ٢٠٠٥)، أي بدل شيء مما يباينه، بحيث لا يكون مطابقا له، ولا بعضا منه، ولا يكون المبدل منه مشتملا عليه.

البدل المباين ثلاثة أنواع: بدل الغلط، بدل النسيان، وبدل الإضرب. أما البدل الغلط فهو ما ذكر ليكون بدلا من اللفظ الذي سبق إليه اللسان، نحو: جَاءَ الْمُعَلِّمُ، التِلْمِيْذُ. وأما بدل النسيان فهو ما ذكر ليكون بدلا من لفظ تبين لك بعد ذكره فساد قصده، نحو :سَافَرَ عَلِيٌّ إِلَى دِمَشْقَ، بَعْلَبَكَ. وأما بدل الإضراب فهو ما كان في جملة، قصد كل من البدل والمبدل منه فيها صحيح، غير إن المتكلم عدل عن قصد المبدل منه إلى قصد البدل، نحو: خُذْ القَلَمَ، الوَرَقَةَ (مصطفى الغلاييني, ١٩٩٧).

ويوجد في الجزء الثلاثين كثير من أسلوب البدل وأقسامه. لا سهل لتحليل آيات القرآن في الجزء الثلاثين التى تتعلق بالبدل وأقسامه وأحكامه، إلا يمكن أن يفهم فهما متعمقا عن البدل في كتب علم النحو وفهم معانى آيات القرآن.

نظر الباحث بعض المتعلمين في المدارس المتوسطة أو الثانوية الإسلامية أو في قسم تعليم اللغة العربية قلة الفهم عن البدل في الجزء الثلاثين من القرآن، وأنهم لا يعلمون أقسام البدل وأحكامه فيها. وصعبوا أن يميزوا بين البدل والمبدل منه أو بين البدل والتوابع النحوية الأخرى كالنعت وعطف البيان والتوكيد في الجزء الثلاثين من القرآن. وبالإضافة إلى قليل المدرسين الذين يطبقون الطريقة المناسبة في تعليم التوابع النحوية خاصة في تعليم البدل لدى الطلاب في المدارس الإسلامية.

الاستيعاب على البدل أمر ضروري لكل معلم ومتعلم من يتحقق منه الغرض والمقصود في تعلم وتعليم النحو ووسيلة إلى ضغط الكلام، تصحيح الأساليب وللتبحر بفهم آيات القرآن وغيرها.

ومعرفة آيات القرآن التي تشتمل على البدل في الجزء الثلاثين ستزيد أفهام الطلاب عن البدل وستخدمهم في معرفة أقسام البدل وأحكامه فيها. وأن معرفة البدل وفهمه في الجزء الثلاثين من القرآن مهمة جدا، لأن البدل في آيات القرآن الذي شرحه كتب النحو أو كتب القواعد العربية قليلا.

قد قامت بمثل هذا البحث عن البدل "أسمى ليستارى" بكتابة بحثها تحت عنوان: "البدال في الجزء الأول من القرآن" سنة ٢٠٢٠ م. وأما الكتابة الأولى مرجع للكتابة الثانية التي كتبها الباحث، ولكنه تم الكتابة الأولى بما لا يوجد فيها من طرائق تدريس البدال، إذن، كان موضوع الكتابة الأولى " البدال في الجزء الأول من القرآن " والكتابة الثانية التي كتبها الباحث وهي "البدال في الجزء الثلاثين وطريقة تدريسه.

منهج البحث

هذا البحث بحث مكتبي. أما المنهج الذي استخدمه الباحث المنهج الوصفي حيث عرفها إمام فيرايوغو والطبرانى (Imam Prayogo dan Thabrani)، هو البحث الذي يختص في فهم المعنى بالبيانات الكيفية (Imam Prayogo dan Thabrani, 2003). كما رأى سوهرسمى أريكونتو: "المنهج الكيفي لا يقصد منه الكشف عن صحة فروض البحث، أو بعبارة أخرى أنه لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث"(Suharsimi Arikunto, 1999) .

استخدم الباحث في هذا البحث البسيط الوصفية التحليلية باستخدام الدراسة المكتبية. وللحصول على المعلومات والبيانات اللازمة، بخطوات آتية: يقرأ الباحث الجزء الثلاثين من القرآن وتشخيص الآيات المشتملة على البدل في الجزء الثلاثين من القرآن، ويقرأ الكتب المتعلقة ببحث البدل، ككتب إعراب القرآن وتفسيره وكتب القواعد العربية وكتب تعليم اللغة العربية التي تتعلق بتدريس النحو.

أما مصادر البيانات في هذا البحث هي القرآن الكريم كالمصدر الأساسي والمصادر الثانية هي كتب التفسير لمعرفة آرائهم في الآيات القرآنية، حيث يحاول الباحث الحصول على آراء المفسرين حول إجابة الأسئلة التفسرية والكتب التى تتعلق بإعراب القرآن والمرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها والكتب التي تتعلق بالمسائل اللغوية والكتب التي تتعلق بمسائل تدريس اللغة العربية والتربية.

نتائج البحث

١. لحمة الجزء الثلاثين من القرآن

الجزء الثلاثون عبارة عن الجزء الآخر من القرآن، وهو جزء من الأجزاء أكثر السور في القرآن. من المعروف أن الجزء الثلاثين تكون من سبعة وثلاثين سورة، ومعظم سوره مكية نزلت قبل هجرية. وأما ثلاثة سور التي نزلت في المدينة، فهي سورة البينة والماعون والنصر.

للجزء الثلاثين السور والآيات القصيرة كسورة الناس والفلق والإخلاص والكوثر والعصر وغيرها. والجزء الثلاثون اشتمل على تعاليم دين الإسلام الواسعة، فمنها الإحاطة بالعقيدة والإيمان والرسالة والأخلاق التى بينت في بعض السور كالانفطار والمطففين والانشقاق والبروج والطارق والأعلى وغيرها. ثم عن إثبات يوم القيامة أو يوم البعث وحادثاتها، وكما المعلوم أن بعض السور في الجزء الثلاثين تضمنت كثير من بيانات يوم القيامة، منها في سورة القارعة والزلزال والغاشية والانشقاق والانفطار وغيرها. ثم عن الأجزاء للمؤمنين والكافرين في يوم الدين. والرد على منكرية، وبيان مصارع من وقف في وجه دعوة الحق وتسلية للنبي وأصحابه، حيث لاقوا من المشركين الأذى الشديد وغيرها. وقال حمكا (Hamka) في كتاب تفسيره: "أما الجزء الثلاثون فهو تضمن على المسائل في الدنيا والآخرة وإثبات يوم القيامة وتعاون بين الناس وعن الحروب بين المسلمين والكافرين. وفي آخر السور من الجزء الثلاثين قد شرحت عن توحيد الرهبانية والأهولية (Hamka, 1982).

وأما الفضائل من الجزء الثلاثين، فهي كثير من المسلمين يبدؤوا يتعلمون القرآن من الجزء الثلاثين، لأن السور في الجزء الثلاثين قصيرة، حتى يسير قرائته وتعلمه وحفظه. والسور في الجزء الثلاثين يقرأها المسلمون في قراءة الصلاة المفروضة أو النوافلة دائما. وكثير من الأحاديث الشريفة التى قد بينت فضائل السور في الجزء الثلاثين، منها ثلاثة السور المشهورة والقصيرة في الجزء الثلاثين وهي سورة الإخلاص والمعوذتين (الفلق والناس).

جدوال ١ البدل في الجزء الثلاثين من القرآن

رقم	الآيات المشتملة على البدل في الجزء الثلاثين	السورة	أقسام البدل وأحكامه
١.	عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ (١) عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ (٢)	النَّبَأ	إبدال **النّبَاءِ** من "**مَا**" استفهام، وهو بدل الكل من الكل، لأن (ما) الاستفهام الكل من (النباء) في المقصود. وهو أبدل اسم معرفة من حرف الاستفهام في الحكم.
٢.	إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتًا (١٧) يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا (١٨)	النَّبَأ	إبدال **يَوْمَ** من **يَوْمَ** أو من **مِيْقَاتًا**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم من اسم في الحكم.
٣.	لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدٗا وَلَا شَرَابًا (٢٤) إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا (٢٥)	النَّبَأ	إبدال **حَمِيْمًا** من **شَرَابًا**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (حَمِيْمًا) الكل من (شَرَابًا) في المقصود. وهو أبدل اسم نكرة من اسم نكرة في الحكم.
٤.	إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا (٣١) حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا (٣٢)	النَّبَأ	إبدال **حَدَائِقَ** من **مَفَازًا**، وهو البدل بعض من كل، لأن (حَدَائِقَ) بعض من (مَفَازًا) في المقصود. وهو أبدل اسم نكرة من اسم نكرة في الحكم.
٥.	جَزَآءٗ مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا (٣٦)	النَّبَأ	إبدال **عَطَآءً** من **حِسَابًا**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (عَطَآءً) الكل من (حِسَابًا) في المقصود. وهو أبدل اسم نكرة من اسم نكرة في الحكم.
٦.	جَزَآءٗ مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا (٣٦) رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا (٣٧)	النَّبَاء	إبدال **رَبِّ السَّمَاوَاتِ** من **رَبِّكَ**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم معرفة من اسم معرفة في الحكم.

٧.	رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابًا (٣٧)	النَّبَاَءُ	إبدال **الرَحْمَنِ** من **رَبِّ السَمَاوَاتِ**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم معرفة من اسم معرفة في الحكم.
٨.	يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا (٣٨)	النَّبَاَءُ	إبدال **مَنْ** من **الواو** في **يَتَكَلَمُوْنَ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (الواو في يَتَكَلَّمُوْنَ) الكل من (مَنْ) في المقصود. وهو أبدل اسم موصول من اسم ضمير في الحكم.
٩.	ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا (٣٩)	النَّبَاَء	إبدال **اليَوْمَ** من **ذَلِكَ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (اليوم) الكل من (ذَلِكَ) في المقصود. وهو أبدل اسم معرفة من اسم إشارة في الحكم.
١٠.	إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى (١٦)	النَّازِعَاتُ	إبدال **طُوَى** من **الوَادِ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (طُوَى) الكل من (الوَادِ) في المقصود. هو أبدل اسم معرفة من اسم معرفة في الحكم.
١١.	ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا (٢٧) رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا (٢٨)	النَّازِعَاتُ	إبدال **رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّهَا** من **بَنَاهَا**، وهو بدل الكل من الكل لأن (رَفَعَ سَمْكَهَا) الكل من (بَنَاهَا) في المقصود. وهو أبدل جملة فعلية من جملة فعلية في الحكم.
١٢.	فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ (٣٤) يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ (٣٥)	النَّازِعَاتُ	إبدال **يَوْمَ** من **إِذَا**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل ظرف زمان من اسم ظرف زمان في الحكم.
١٣.	مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ (١٨) مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ (١٩)	عَبَسَ	إبدال **نُطْفَةٍ** من **أَيّ**، وهو بدل الكل من الكل لأن (نُطْفَةٍ) الكل من (أَيّ) في المقصود. وهو أبدل اسم نكرة من اسم استفهام في الحكم.

١٤.	فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ (٢٤) أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا (٢٥)	عَبَسَ	إبدال **أَنَّا** من **طَعَامِهِ**، وهو بدل الاشتمال لأن (نا ضمير) مشتمل على (طعامه)، وهو أبدل اسم ضمير من اسم معرفة في الحكم.
١٥.	يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ (٣٥)	عَبَسَ	إبدال **يَوْمَ** من **إِذَا**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل ظرف زمان من ظرف زمان في الحكم.
١٦.	فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ (١٥)	التَّكْوِيْر	إبدال **الحَوَارِ** من **الخُنَّسِ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (الحَوَارِ) الكل من (الخُنَّسِ) في المقصود. وهو أبدل اسم معرفة من اسم معرفة في المعنى.
١٧.	يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ (٦)	الإِنْفِطَار	إبدال **الإِنْسَانُ** من **أَيُّ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (الإنسان) الكل من (أيّ) في المقصود. وهو أبدل اسم معرفة من اسم منادى نكرة في الحكم.
١٨.	يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ (٦) ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ (٧)	الإِنْفِطَار	إبدال **الَّذِي** من **رَبِّكَ**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم موصول من اسم معرفة في الحكم.
١٩.	ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ (١٨) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ (١٩)	الإِنْفِطَار	إبدال **يَوْمَ** من **يَوْمَ**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم نكرة من اسم نكرة في الحكم.
٢٠.	لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (٥) يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٦)	الْمُطَفِّفِيْن	إبدال **يَوْمَ** من **يَوْمَ**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم نكرة من اسم نكرة في الحكم

٢١.	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ (٨) كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ (٩)	المُطَفِفِيْن	إبدال **كِتَابٌ** من **سِجِّيْنٌ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (كِتَابٌ) الكل من (سِجِّيْنٌ) في المقصود. وهو أبدل اسم نكرة من اسم نكرة في الحكم.
٢٢.	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ (١٩) كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ (٢٠)	المُطَفِفِيْن	إبدال **كِتَابٌ** من **عِلِّيّوْنَ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (كِتَابٌ) الكل من (عِلِيُّوْنَ). وهو أبدل اسم نكرة من اسم نكرة في الحكم.
٢٣.	يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ (٦)	الإنْشِقَاق	إبدال **الإِنْسَانُ** من **أيّ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (الإنسان) الكل من (أيّ) في المقصود. وهو أبدل اسم معرفة من اسم منادى نكرة في الحكم.
٢٤.	قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ (٤) ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ (٥)	البُرُوْج	إبدال **النَّارِ** من **الأُخْدُوْدِ**، وهو بدل الاشتمال، لأن (النَّارِ) مشتمل على (الأُخْدُوْدِ). وهو أبدل اسم معرفة من اسم معرفة في الحكم.
٢٥.	هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ (١٧) فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ (١٩)	البُرُوْج	إبدال **فِرْعَوْنَ** من **الجُنُوْدِ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (فِرْعَوْنَ) الكل من (الجُنُوْدِ) في المقصود. وهو أبدل اسم معرفة من اسم معرفة في الحكم.
٢٦.	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ (٢) ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ (٣)	الطَارِق	إبدال **النَّجْمُ** من **الطَّرِيْقُ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (النَّجْمُ) الكل من (الطَّارِقُ) في المقصود. وهو أبدل اسم معرفة من اسم معرفة في الحكم.
٢٧.	لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ (٦)	الغَاشِيَة	إبدال **ضَرِيْعٍ** من **طَعَامٌ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (ضَرِيْعٍ) الكل من (طَعَامٌ) في المقصود. وهو أبدل اسم نكرة من اسم نكرة في الحكم.
٢٨.	كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا (٢١) وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا (٢٢) وَجِاْيٓءَ	الفَجْر	إبدال **يَوْمَئِذْ** من **إِذَا**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل ظرف زمان من ظرف زمان في الحكم.

	يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوۡمَئِذِۭ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكۡرَىٰ (٢٣)		
٢٩.	وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوۡمَئِذِۭ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكۡرَىٰ (٢٣) يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي (٢٤)	الفَجْر	إبدال **يَقُوْلُ يَالَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى** من **يَتَذَكَّرُ**، وهو بدل الاشتمال لأن (يَقُوْلُ يَالَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى) مشتمل على (يَتَذَكَّرُ). وهو أبدل جملة فعلية من جملة فعلية.
٣٠.	لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ (١)	البَلَد	إبدال **البَلَدِ** من **هَذَا**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (البَلَدِ) الكل من (هَذَا) في المقصود. وهو أبدل اسم معرفة من اسم الإشارة في الحكم.
٣١.	وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ (٢)	البَلَد	إبدال **البَلَدِ** من **هَذَا**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (البَلَدِ) الكل من (هَذَا) في المقصود. وهو أبدل اسم معرفة من اسم الإشارة في الحكم.
٣٢.	فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ (١١) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ (١٢) فَكُّ رَقَبَةٍ (١٣)	البَلَد	إبدال **فَكُّ رَقَبَةٍ** من **اقْتَحَمَ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (فَكُّ رَقَبَةٍ) الكل من (اقْتَحَمَ). وهو أبدل اسم من جملة فعلية في الحكم.
٣٣.	ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ (١٨)	اللَّيْل	إبدال **يَتَزَكَّى** من **يُؤْتِى**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (يَتَزَكَّى) الكل من (يُؤْتِى) في المقصود. وهو أبدل جملة فعلية من جملة فعلية في الحكم.
٣٤.	وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ (٣)	التين	إبدال **البَلَدِ** من **هَذَا**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (البَلَدِ) الكل من (هَذَا) في المقصود. وهو أبدل اسم معرفة من اسم الإشارة في الحكم.

٣٥.	كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ (١٦)	العَلَق	إبدال **نَاصِيَةِ** من **النَّاصِيَةِ**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم نكرة من اسم معرفة في الحكم.
٣٦.	لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ (١) رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ (٢)	البَيِّنَة	إبدال **رَسُوْلٌ** من **البَيِّنَة**، وهو بدل الاشتمال أو الكل من الكل على سبيل المبالغة وهو أبدل اسم نكرة من اسم معرفة في الحكم.
٣٧.	إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا (١) وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا (٢) وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا (٣) يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا (٤)	الزَلْزَالَ	إبدال **يَوْمَئِذْ** من **إِذَا**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل ظرف زمان من ظرف زمان في الحكم.
٣٨.	يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا (٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا (٥) يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ النَّاسُ لِيُرَوۡاْ أَعۡمَالَهُمۡ (٦)	الزِلْزَال	إبدال **يَوْمَئِذْ** من **يَوْمَئِذْ**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل ظرف من ظرف في الحكم.
٣٩.	فَمَنۡ يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ (٧)	الزِلْزَال	إبدال **خَيْرًا** من **مِثْقَالَ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (خَيْرًا) الكل من (مِثْقَالَ) في المقصود. وهو أبدل اسم نكرة من اسم نكرة في الحكم.

٤٠.	وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ (١)	الهُمَزَة	إبدال **لُمَزَةٍ من هُمَزَةٍ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (لمُزَةٍ) الكل من (هُمَزَةٍ) في المقصود. وهو أبدل اسم نكرة من اسم نكرة في الحكم.
٤١.	وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ (١) ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ (٢)	الهُمَزَة	إبدال **الَّذِي من كُلِّ هُمَزَةٍ**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم موصول من اسم معرفة في الحكم.
٤٢.	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ (٥) نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ (٦)	الهُمَزَة	إبدال **نَارُالله من الحُطَمَةُ**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم معرفة من اسم معرفة في الحكم.
٤٣.	لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ (١) إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ (٢)	قُرَيْش	إبدال **إِلَفِهِمْ من لِإِلَفِ**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم من اسم في الحكم.
٤٤.	فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ (٣)	قُرَيْش	إبدال **البَيْتِ من هَذَا**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (البَيْتِ) الكل من (هَذَا) في المقصود. وهو أبدل اسم إشارة من اسم معرفة في الحكم.
٤٥.	فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ (٣) ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۢ (٤)	قُرَيْش	إبدال **الَّذِي من رَبَّ هَذَا**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم معرفة من اسم الموصول في الحكم.
٤٦.	ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ (٥) ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ (٦)	المَاعُوْنَ	إبدال **الذِيْنَ من الذِيْنَ**، وهو بدل المطابق، لأنهما مطابقان في المعنى. وهو أبدل اسم الموصول من اسم الموصول في الحكم.

٤٧.	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ (١) لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ (٢)	الكَفِرُوْن	إبدال **أيّ من الكَافِرُوْنَ**، وهو بدل الكل من الكل، لأن (أَيّ) الكل من (الكَافِرُوْنَ) في المقصود. وهو أبدل اسم مبني (منادى) من اسم معرفة في الحكم.

٢. طريقة تدريس البدل

إن أفضل أسلوب في تدريس القواعد النحوية هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة. وعلى هذا الأساس فالاستعمال كما يقول ابن خلدون ومحاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة، والتدريب عليها تدريبا متصلا، هو الأسلوب الأمثل في تدريس القواعد النحوية (على أحمد مدكور, ١٩٩٦).

وإن التدريس عنصر هام لا يمكن المدرس إهماله، لأنه جزء أساسي لنجاح علمية التربية والتعليم. والبدل فرع من فروع النحو، لذلك يجب على مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية وفي المدرسة الثانوية الإسلامية أو في قسم تعليم اللغة العربية أن يهتموا بها اهتماما في تعليمها. ولتحقيق أهداف تعليم البدل في المدرسة المتوسطة الإسلامية وفي المدرسة الثانوية الإسلامية أو في قسم تعليم اللغة العربية أن يحصل فلابد لمدرس اللغة العربية أن يعلم الأغراض الأساسية التعلمية ويسيطرها.

ومن المعروف أن الغرض من درس القواعد ليست غاية مقصودة لذاتها، ولكنها وسيلة تعين الدراسة على تقويم لسانه، وعصمة أسلوبه من اللحن والخطأ.

وأما أهداف تدريس القواعد النحوية إلى تحقيق فيما يلى:

أ. إكساب المتعلم بالمعايير التى تساعده على ضبط لغته، ولغة من يستمع إليهم أو يقرأ كتابتهم.

ب. إنماء التربية العقلية، وحملهم على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب العبارات والجمل والكلمات.

ج. تزويد الطلاب بمادة لغوية جديدة، يستمدونها مما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة أدبية، تغذى أذواقهم، وتعبر عن ميولهم واتجاهاتهم.

د. تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتنمية مهارات التذوق الأدبى لأن دراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب والتمييز بين صوابها وخطئها ومراعاة العلاقات بين التراكيب.

ه. إقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، وإقدارهم على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان.

و. مساعدة التلميذ على كل من صحة القراءة وصحة الكتابة وفهم المسموع وصحة النطق في التعبير الشفهى وضبط الكلام وإدراك الجملة وتمييز عناصرها (رشد أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع, ١٩٨٩).

وكان تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية شيء علمي وإجرائي لتحقيق الأغراض العامة وهي فهم ما هو مقروء من القرآن والحديث والكتب الدينية المكتوبة باللغة العربية، لأن أغراض تعليمها في المدارس الإسلامية هي سلسلة من السلاسل للحصول على الأغراض النهائية أو الغاية المنشودة.

ثم إن نجاح التدريس يتوقف على طريقة من الطرق التى يستخدمها المعلم عند القيام بعملية التعليم والتعلم في الفصل، فاختيار الطريقة المناسبة له دور هام لنجاح المعلم عند تقديم المواد الدراسية على تلاميذه.

للطريقة خطوات يجب على المدرس اتباعها عند إلقاء الدرس. وإن الطريقة هي الوسيلة التى نتبعها لتفهيم التلاميذ أي درس من الدروس في أي مادة من المواد (محمد عطية الأبراشي, ١٩٥٥). وأسلوب البدل جزء من قواعد اللغة العربية أو التوابع النحوية.

وبعض الطريقة التى تمكن أن تتطور في تدريس القواعد العربية، منها الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية أو الاستمباطية وطريقة النصوص المتكاملة وطريقة النشاط وطريقة المشكلات (محمد عطية الأبراشي, ١٩٥٥).

أ. الطريقة القياسية.

هذه الطريقة هي التى تبدأ بعرض القواعد النحوية أولا وتعليمها للتلاميذ ثم تأتى الأمثلة التوضحية بعد ذلك تطبيقا لها (رشد أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع, ١٩٨٩).

الطريقة القياسية التى يبدأ فيها بالقاعدة التى تشرح ثم تعقبها الشواهد والأمثلة التى توضحها، وهي طريقة معيبة لأنها تجعل القاعدة في حد ذاتها غاية لا وسيلة مما قد يؤدي إلى انصراف التلاميذ عن تنمية القدرة على تطبيقها (عمر الأسعد, ١٩٨٣).

وأما الأساس الذي تقوم عليه هو القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرائق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول. وقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس ككتاب جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني (شحاتة حسن, ١٩٩٦).

فهي تبدأ بالكلي وهو القاعدة وتنتهي بالجزئي وهو المثال أو ذكر القاعدة العامة ثم استنتاج الأجزاء والتفاصيل وقياسها على القاعدة الأساسية.

وأنصار هذه الطريقة يرون أنها سهلة ويسيرة. سريعة في الأداء، تؤدي إلى استقامة اللسان، لأن الطالب قد حفظ القاعدة ويمكنه أن يتذكرها وأن يقيس عليها في جمل جديدة. وأما يرى معارضو هذه الطريقة أنها عديمة الجدوى في تعليم القواعد، وإليها يعزون السبب في ضعف الناشئة في اللغة العربية، وذلك لأسباب متعددة منها: تعود الطالب المحاكاة والاعتماد على غيره وتقتل فيه روح الابتكار والرأى (رشد أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع, ١٩٨٩).

فمزايا من هذه الطريقة هي يعين التلاميذ الضعفاء، ولا يحتاج مجهود كبير من المدرس والتلاميذ. وعيوبها لا تدعو التلاميذ التفكير السليم ولا تدعو التلاميذ اعتماد على النفس وعدم المشاركة بين التلاميذ.

فمثلا إذا يأخذ الباحث مبحثا توابع نحوية من كتاب جميع الدروس لمصطفى الغلاييني عن البدل، فأولا يعرض المدرس إلى التلاميذ تعريف البدل، "البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه"، ثم يوضح القاعدة ويطلب إلى التلاميذ لحفظها، ثم يأتى الأمثلة لشواهد القاعدة على السبورة، نحو:

جدوال ٢ الأمثلة لشواهد القاعدة على السبورة

١.	وَاضِعُ النَّحْوِ الإِمَامُ عَلِيٌّ	**الإِمَامُ** خبر مبتدأ مرفوع بالضمة و**عَلِيٌّ** بدل الكل من الكل مرفوع بالضمة. وعَلِيّ المقصود بحكم نسبة وضع النحو إليه، وبلا واسطة بين البدل ومبدل منه.
٢.	نَفَعْنِي الْمُعَلِّمُ عِلْمُهُ	**المُعَلِّمُ** فاعل من فعل نَفَعَ مرفوع بالضمة، **عِلْمُ** مضاف مرفوع بالضمة و**هُ** ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه و**عِلْمُهُ** بدل الاشتمال مرفوع بالضمة والبدل يتبع مبدله في إعرابه.
٣.	سَافَرْتُ إِلَى جَاكَرْتَا، مَيْدَانَ.	**جاكرتا** مبني على السكون في محل جر، و**ميدان** بدل النسيان من جاكرتا.

وبعد ذلك، يوضح المدرس الأمثلة عن البدل ويناقشها مع الطلاب لينتهي بذكر أقسام البدل من الأمثلة السابقة.

وربما هذه الطريقة لا يناسب أن تطبق للمبتدئين، لأنهم يواجهون المصاعب في تعلمها وفهمها. لذلك، تطبيق هذه الطريقة مناسب للتلاميذ في المرحلة الثانوية أو العالية فحسب. لأنهم قد فهموا الأساس من القواعد قبلها.

ب. الطريقة الاستقرائية أو الطريقة الاستمباطية

الطريقة الاستقرائية أو الطريقة الاستمباطية هي التى تعرض فيها الأمثلة أولا لمناقشتها، واستخلاص النتائج والوصول إلى القواعد بعد ذلك، فالبدء هنا يكون بالملاحظة والمقارنة، ثم الاستنتاج، ويأتى القانون أو القواعد بعد ذلك، ثم تطبق تلك القواعد في مواقف لغوية مماثلة (رشد أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع, ١٩٨٩).

وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة التى تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة. وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في مرحلة الثانوية، في معظم الأقطار العربية. أما في مرحلة المتوسطة أو الإعدادية، فدروس النحو غالبا ما تبدأ بنص كامل، يقرأ ويناقش مع التركيز على الشواهد، ثم تستنبط منه القاعدة (على أحمد مدكور, ١٩٩٦).

وتمكن هذه الطريقة انطلقت من الجزئي إلى الكلي أو من المعلوم إلى المجهول. أما الجزئي والمعلوم فهو المثال المبني على خبرات سابقة وأما الكلي والمجهول فهو القاعدة العامة التي يراد التوصل إليها.

ويرى أنصار هذه الطريقة أنها من أفضل الطرق في تعليم القواعد النحو إنها تدفع الطلبة إلى المشاركة في الدرس. إيجابية الطلبة وعدم سلبيتهم تثير فيهم قوة التفكير ما يتوصل إليه الطالب من القواعد يصبح واضحا جليا. ويرى معارضو الطريقة البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب. اكتفاء بمثال أو مثالين لاستنباط القاعدة (رشد أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع, ١٩٨٩).

فمزايا هذه الطريقة هي تدعو التلاميذ إلى المشاركة وتدعو التلاميذ الاعتماد على النفس. وعيوبها يؤخذ عليها البطء في ايصال المعلومات وتحرم التلاميذ الضعفاء من المشاركة. وأما الخطوات في تدريس القاعدة النحوية منها تدريس البدل باستعمال الطريقة الاستقرائية، فهي :

١) المقدمة أو التمهيد، وهي توجه أذهان الطلاب إلى الدرس و يحملون على التفكير فيما سيعرض عليهم من المادة أو لغرض إفهام الطلاب الغاية من الدرس.
٢) عرض الأمثلة عن البدل على السبورة أو على الورق مقوى وقراءة الأمثلة أو النص.
٣) مناقشة التلاميذ في معناها، ثم الموازنة وتناول الصفات المشتركة والمختلفة بين الجمل أو العبارات وتشمل الموازنة بين نوع الكلمة وعلاقتها ووظيفتها وموقعها بالنسبة لغيرها وعلامة إعرابها.
٤) استنباط القاعدة والتطبيق على القاعدة وهذه الخطوة من الخطوات الهامة وينبغي أن تتنوع صور التطبيق.

فمثلا إذا يأخذ الباحث مبحثا توابع نحوية عن البدل. **فأولا**، يأتى المدرس التمهيد أو المقدمة، منها الإدراك بالترابط، والحوار الخفيف أو المحاورة يبن المدرس والتلاميذ، والكشف عن المادة الأصلية، ثم تبليغ الأهداف الدراسية. **وثانيا**، يعرض المدرس الأمثلة الساهلة التى تتعلق بالمادة ويكتبها على السبورة أو يستعمل الوسيلة التعليمية، نحو:

جدوال ٣ الأمثلة الساهلة التى تتعلق بالمادة

١.	أَتَى مُحَمَّدًا الرُّوْحُ الأَمِيْنُ جِبْرِيْل	**الرُّوْحُ** فاعل من فعل أَتَى مرفوع بالضمة، **والأَمِيْنُ** نعت على الروح مرفوع بالضمة و**جِبْرِيْل** بدل الكل من الكل من الرُّوْحُ الأَمِيْنُ وهو المقصود بحكم نسبة الروح إليه، وبلا واسطة بين البدل ومبدل منه.
٢.	وأَكَلْتُ الرَغِيْفَ ثُلُثَهُ	**الرغيف** مفعول به منصوب بالفتحة، **ثُلُثَ** مضاف منصوب بالفتحة و**هُ** ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه وثُلُثَهُ بدل بعض من كل منصوب بالفتحة.
٣.	قَرَأْتُ الجَرِيْدَةَ، المَجَلَةَ.	**الجريدة** مفعول به منصوب بالفتحة، **والمجلة** بدل الغلط من الجريدة منصوب بالفتحة.

وبعد ذلك، يناقشها التلاميذ في معناها ويوازنها، ثم يشرح المدرس الجمل السابقة المختلفة عن البدل مع تعريفه، ثم استنباط القاعدة و**آخرا** تطبيق على القاعدة بالأمثلة الأخرى.

وهذه الطريقة حاجة المعلم فيها إلى وقت أطول لإنهاء المناهج المقررة، لأن تقديم الدروس على أساسها يستنفد من المعلم وقتا طويلا لكثرة ما يقدمه من الأمثلة، وما يديره حولها من الشروح والمناقشات (عمر الأسعد, ١٩٨٣).

إن هذه الطريقة عكس الطريقة القياسية من حيث إنها تناسب أن تطبق للمرحلة الابتدائية حتى الثانوية. كما قال محمد إبراهيم: "من أفضل الطرق التى تراعى في تدريس القواعد لكسب المعرفة هي الطريقة الاستقرائية مناسبة

للابتدئي حتى الثانوي، لأن هذه الطريقة تعتمد على العقل في حل المشكلات والعقابات وذلك بقرن الأشياء بعضها ببعض، والاعتماد على الخبرات السابقة حتى يصل إلى حل". ومن المعلوم أن كتاب النحو الواضح لعلي الجريم قدم السهلة لدراسة اللغة العربية للمبتدئين خصوصا.

ج. طريقة النصوص المتكاملة

تقوم هذه الطريقة على الإتيان بنص متكامل يطلق عليه مصطلح الأسلوب المتصل أى قطعة من القراءة أو نصوص في موضوع واحد، يقرأ الطلاب هذه النص ثمّ يناقشون في معانية، ويشار إلى الجمل التى تشتمل على القاعدة، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيرا تأتى مرحلة التطبيق (رشد أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع, ١٩٨٩).

هي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة لا الأساليب المنقطة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نص من النصوص يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق (شحاتة حسن, ١٩٩٦).

فهذه الطريقة في عملية التعليم بعرض النصوص المتكالمة أو قطعة القراءة من بعض النصوص ويقرأها الطلاب ثم يناقشها المدرس مع الطلاب لدراسة ما تضمنه من القواعد النحوية كالبدل.

ويرى أنصار هذه الطريقة أنها أفضل من غيرها، حيث إن تعليم اللغة يكون عن طريق معالجة اللغة نفسها ومزاولة عبارتها. وتعليم اللغة يرتكز على اللغة الصحيحة ومعالجتها وعرضها على الأسماع والأنظار، وتعويد الألسنة والأفلام على استخدامها. ولكن معارضي هذه الطريقة يرون أنها تعمل على إضاعف الطلاب باللغة العربية وجهلهم لأبسط قواعدها (رشد أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع, ١٩٨٩).

وأما الخطوات في عملية تعليم التوابع النحو كالبدل بهذه الطريقة، فهي :

١) إعداد الدرس إعدادا جيدا قبل دخول الفصل.
٢) وتخير التمهيد المناسب للدرس.
٣) وقراءة النص المتكامل الذي يشتمل على الأمثلة من البدل التي ستستقرى القاعدة منها.
٤) وتسجيل الأمثلة التي تشتمل على القاعدة عن البدل ومناقشة كل مثال بغية دفع الطلاب إلى الاستنتاج. واستنتاج القاعدة وتثبيتها على السبورة على أن يتوصل الطلاب إلى صوغها بصورة طبيعية من غير مشقة.
٥) وتثبيت القاعدة المستنبطة في الأذهان بطريقة التطبيق.
٦) وتكليف الطلاب القيام بأداء بعض التمرينات في المنزل على أن يقتصر المطلوب منها على ما أخذه الطلاب من قواعد الدرس نفسه بالإضافة إلى الدروس السابقة ربطاً للمعلومات في الأذهان وتكوينا للمفاهيم. وتصحيح التمرينات الكتابية التي قام الطلاب بإجرائها. وإجراء اختبارات بغية اطمئنان المدرس إلى فهم طلابه للقواعد. وتكون أكثر خطوات درس القواعد فرصا لبيان وحدة فروع اللغة

العربية. وتكون أكثر دروس اللغة العربية مجالاً حيا لتطبيق القواعد، في القراءة والقواعد والنصوص.

وإن هذه الطريقة تعطيه الفرصة لتدريس النحو من خلال فنون اللغة، كالقراءة والأدب، والنصوص والقصة والمقالة وغيرها، مما يدعو إلى التكامل بين مهارات اللغة العربية وبين بقية المواد الدراسية الأخرى.

د. **طريقة النشاط**

في هذه الطريقة يطلب المدرس من طلابه أن يجمعوا الجمل والتراكيب التى تتناول مفهوما نحويا يراد تدريسه، كالنواسخ أو التوابع أو المنصوبات، ويجمع الطلاب هذه الجمل والتراكيب من الصحف والمجلات أو القصص أو الكتب المدرسية، ثم يقوم المدرس باستنباط المفهوم النحوى، وتسجيل القاعدة، ثم التطبيق عليها (رشد أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع, ١٩٨٩).

وتقوم على أساس نفسي إلى استغلال فاعلية التلاميذ، فيكلفون جمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المراد تدريبهم عليها كالنواسخ والجر والمجرور والإضافة وأدوات الشرط. وغير ذلك من الأمثلة التي يجمعها التلاميذ بأنفسهم، وتتخذ محورا للمناقشة التي تنتهي باستنباط القاعدة المقصودة (محمد إبراهيم الخطيب,٢٠٠٣).

وأما خطوات هذه الطريقة في التعلم والتعليم، فهي :

١). المقدمة أو التمهيد.

٢). يطلب المدرس من الطلاب لقراءة النص ويناقشون مضمونتها.

٣). يجمع الطلاب الجمل التى تشتمل على القواعد كالتوابع النحوية.

٤). يعرض المدرس الجمل عن التوابع النحوية كالبدل التى يؤخذ من النص.

٥). الاستنتاج على القاعدة أو الاستنباط القاعدة المقصودة.

٦). وآخرا، يطلب المدرس من الطلاب لتطبيق القاعدة في أمثلة الجمل الجديدة.

ويرى مؤيدو هذه الطريقة أننا نتعلم ما نعمله ونتفاعل معه، وهي تعتمد على النشاط الذي يقوم به الطلاب، كما أنها تسير مع أهداف التعلم والتربية باهتمامها بالتعلم الذاتى والمستمر وأيضا تدعو إلى إيجابية الطلاب وعدم اعتمادهم على المعلم.

أما الرافضون لهذه الطريقة يرون أنه على الطلاب فهم القاعدة أولا قبل جمع الأمثلة والجمل والتراكيب حتى تكون عملية الجمع سليمة، فهي تتطلب مستوى من النضج يكون عاليا، ومن ثم يكون استخدام هذه الطريقة كعملية تعزيز للقاعدة النحوية وتدريب عليها، لا كأساس لبداية تعلمها (رشد أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع, ١٩٨٩).

وربما هذه الطريقة لا يناسب أن يطبق لمرحلة الابتدئية أو المتوسطة، لأنهم لابد أن يبحثوا عن القواعد النحوية كالبدل أو التوابع الأخرى التى كانت في الصحف أو المجلات أو القصص أو الكتب المدرسية دقيقة، ثم يجمعوها ويناقشوها معا. وكل هذه تمكن أن تسبب المشكلات عليهم.

هـ. طريقة المشكلات

ويمكن تطبيق هذه الطريقة في مجال تعليم القواعد النحوية. في الخطوة الأولى، يضع المعلم أمام طلابه مشكلة نحوية لا يتسنى حلها إلا عن طريق القاعدة الجديدة، كأن يجمع عن طريق القراءة أو التعبير بعض الأخطاء التى نجمت عن عدم معرفة القاعدة، ويناقشها مناقشة تظهر منها حيرتهم وحجاتهم إلى ما يساعدهم على الخروج من هذه الحيرة.

وفي الخطوة الثانية، يتناول المعلم مع تلاميذه هذه المشكلة التى سبق عرضها متيحا لهم الفرصة، وتأتى الخطوة الثالثة، وفيها يوجه المعلم أنظار طلابه إلى اختلاف وظيفة الكلمة في كل جملة، واختلاف التكوين الجمل منتظرا منهم الحل، فإذا بدأ عجزهم أخذ بأيديهم إلى القاعدة والضبط الصحيح، وتأتى الخطوة الأخيرة بعرض التطبيقات المختلفة والاستخدمات المتنوعة على القاعدة النحوية (رشد أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع, ١٩٨٩).

وأما في عملية تدريس القواعد النحوية باستخدام هذه الطريقة فأنها تناقش الأمثلة التى تتعلق بالدروس على أساس ترتبط بمشكلة تستحق من الطلاب العناية والاهتمام، وهي تقويم ما يقع منهم من أخطاء. وعند استخدام هذه الطريقة ينبغى الذي التركيز على إبراز العلاقة القوية بين القواعد النحوية والمعنى الذى تؤديه العبارات والأمثلة المختارة.

إذا يستخدم المدرس هذه الطريقة في التدريس جيدا، فهذه الطريقة متصلة بحاجات المعتلمين الذين يفرحون أن يناقشوا ويحللوا خطأ لغوية. ولكن، إذا لا يمكن المعلم أن يدافع المتعلمين لبحوث عن حل المشكلات، فينهى الأوقات في التدريس غير الحصول الأحسن. نظرا إلى تعريفات الطرق السابقة، لخص البحث أن دراسة القواعد العربية وسيلة ليست القواعد غاية تقصد لذاتها. ودراسة القواعد الوظيفي والقريني والعملي عبارة عن الاختيار المناسب لتنمية دراسة القواعد العربية. ودراسة القواعد العربية لابد أن تركز في تبسيط وتيسير المواد لكي لا يصعب الطلاب في فهمها.

والطريقة تستخدم في تدريس القواعد العربية لا تقتصر على الطاريقين وهما الطريقة الاستقرئية والقياسية، ولكن يمكن أن تكمل بطريقة النصوص المتكملة وطريقة النشاط وطريقة المشكلات.

ولكل مدرس يمكن أن يختار الطريقة المناسبة لتدريس القواعد العربية كالبدل. إذا يدرس المدرس القاعدة للمرحلة الابتدائية أو المتوسطة في كسب المعرفات وإقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، وإقدارهم على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان، فيستخدم المدرس الطريقة الاستقرائية استخداما جيدا.

وأما للمرحلة الثانوية فيستخدم المدرس الطريقة القياسية أو يمكن باستخدام الطريقة الاستقرائية، وهما موافقة قدرة التلاميذ في عملية التدريس. وأما إذا كان المقصود بدرس القواعد النحوية هو كسب المهارة أو مساعدة التلميذ على كل من صحة القراءة وصحة الكتابة وفهم المسموع وصحة النطق في التعبير الشفهى وضبط الكلام وإدراك الجملة وتمييز عناصرها فإن أنسب الطرق هي الطريقة النصوص المتكاملة وطريقة النشاط وطريقة المشكلات، وكل من هذه الطرق تلائم الطلاب المرحلة العالية لكليات ومعاهد.

الخلاصة

إن البدل في الجزء الثلاثين ورد على سبع وأربعين بدلا، وأما أقسام البدل في الجزء الثلاثين فهي بدل المطابق أو بدل الكل من الكل مثل في سورة الطَارِقُ: وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ (١) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ (٢) ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ (٤) إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ (٥) فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ (٦) إبدال **النَّجْمُ من الطَّارِقُ**، لأن النجم كل من الطارق في المقصود. ثم البدل بعض من كل، مثل في سورة النَّبَاءُ: إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (٣١) حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا (٣٢) إبدال **حَدَائِق من مَفَازًا**، لأن الحدائق بعض من مفازا في المقصود. ثم بدل الاشتمال، مثل في سورة عَبَسَ: فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ (٢٤) أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا (٢٥) .إبدال **أَنَّا من طَعَامِهِ**، لأن ناَ ضمير متصل يشتمل على طَعَامِهِ. وأما أحكام البدل في الجزء الثلاثين فهي إبدال اسم المعرفة من اسم المعرفة، مثل: رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا (٣٧) . فإبدال الرَّحْمَنِ (اسم معرفة) من رَبِّ السَّماواتِ (اسم معرفة). وإبدال جملة فعلية من جملة فعلية، مثل: ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ (١٨) فإبدال يَتَزَكَّى (فعلية) من يُؤْتِي (فعلية). وإبدال اسم نكرة من اسم نكرة، مثل: وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ (١) فإبدال لُمَزَة (اسم نكرة) من هُمَزَة (اسم نكرة). وإبدال اسم معرفة من اسم نكرة، مثل: كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ (١٦) ، فإبدال النَّاصِيَةِ (اسم معرفة) من نَاصِيَةٍ (اسم نكرة). والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه.

ومن المعلوم أن دراسة القواعد العربية وسيلة ليست القواعد غاية تقصد لذاتها. ودراسة القواعد الوظيفي والقريني والعملي عبارة عن الاختيار المناسب لتنمية دراسة القواعد العربية. ودراسة القواعد العربية لابد أن تركز في تبسيط وتيسير المواد لكي لا يصعب الطلاب في فهمها. وأما الطرق التى يمكن أن يستخدمها المعلم في عملية تدريس البدل في المدارس الإسلامية أو قسم تعليم اللغة العربية، فهي الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية أو الاستمباطية وطريقة النصوص المتكاملة وطريقة النشاط وطريقة المشكلات.

المراجع

Hamka. (1982). *Tafsir al Azhar Juz 31*. Pustaka Panjimas.

Imam Prayogo dan Thabrani. (2003). *Metodologi Penelitian Sosial Agama*. Rosda Karya.

Suharsimi Arikunto. (1999). *Prosedur Penelitian*. Rineka.

رشد أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع. (١٩٨٩). *تعليم العربية والدين بين العلم والفن*. دار الفكر العربى.

شحاتة حسن. (١٩٩٦). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. دار المصرية اللبنانية.

على أحمد مدكور. (١٩٩٦). *تدريس فنون اللغة العربية*. دار الفكر العربى.

عمر الأسعد. (١٩٨٣). *طرق التدريس العامة ووسائله المعينة*. دار العلوم.

محمد إبراهيم الخطيب. (٢٠٠٣). *طرائق تعليم اللغة العربية*. مكتبة التوبة.

محمد بن أحمد. (٢٠٠٥). *الكواكب الدّرية*. دار الفكر.

محمد عطية الأبراشي. (١٩٥٥). *روح التربية والتعليم*. دار إحياء الكتب العربية.